

الشرح الثاني للقلائد البرهانية للشيخ ابن عثيمين 04

محمد بن صالح العثيمين

إذا الأخوة الأشقاء شاركوا الأخوة من الأم في إبدائهم بالأم. وزادوا عليهم فيكون أولى منهم. فكيف نحرّمهم ونورث الأخوة من الأم. وحينئذ نقول أدنى شيء نعامله به أن نجعلهم شركاء في الثلث - [00:00:00](#)

فهمتم يا جماعة؟ إذا ليس في الآية دليل. إنما فيها تعليل. والاستدلال بالعلة امتثال عقلي قد يوافق وقد لا يوافق أقسمها على القول الثاني. أي نعم. القول الثاني عدم التشهير - [00:00:20](#)

مصبح فيسقط الأخوة الأشكال. تمام. يعني القول الثاني يقول للزوج النصف وللام السدس وللأخوة من الأم الثلث ويسقط الأخوة الأشقاء فهمتم يا جماعة؟ طيب ما دليل هؤلاء أو تعليمهم؟ أو تعليلهم؟ قل لا الذي - [00:00:43](#)

أول. أي نعم. هذا تعليم وليس دليلاً إذا قيل ما الدليل؟ يعني من الكتاب والسنة ما يكفيني هذا لاني أنا أخبرتكم أمس بما هو أقوى من ذلك. نعم. في القرآن من الفرائض - [00:01:15](#)

الدليل من كتاب الله وسنة رسول الله. طيب هاي إذا للزوج النصف بدليل القرآن. ها فان كانوا فان كانوا أخوة رجالاً ونساء هات الأم أولاً يفتح الله عليك بعد ذلك - [00:01:45](#)

فان كان له الفضل أخوة أخوة أحسنت طيب إذا أعطينا الأم السدس بمقتضى الآية الكريمة ها صاحب الجلالة. اه. الهلكة هذي ثلاثة الأخوة لغيرهم الأخ الله المستعان. نعم أحسنت. إذا للأخوة من الأم الثلث بنص الآية - [00:02:15](#)

قسمنا بينهم بنص الآية جاء الأخوة الأشقاء من أين نعطيهم؟ ليس لهم فرض حتى نعطيهم أن يعين المسألة إذا يسقطون. هذا دليل من القرآن. دليل من السنة أمين. يا أمين أنت معنا دائماً - [00:02:57](#)

طيب سمير النبي عليه الصلاة والسلام يلحق القرآن قول النبي صلى الله عليه وسلم الحقوا الفرائض بأهلها فما بقي فلأولى رجل الحقنا الفرائض بأهلها ولم يبق شيء. إذا لا شيء لهم. بدلالة القرآن ودلالة السنة. يا مسعود - [00:03:17](#)

هذاك ما في أحداه طيب إذا ما هو القول الراجح بناء على هذا التقرير؟ أن الأخوة الأشقاء يسقطون ولا شيء لهم تمام ها أما القياس الذي ذكره من استدلال بالتشريك الذي نعم من قال بالتشريك - [00:03:38](#)

فهو تعديل في مقابلة النص والقاعدة أن التعريف بمقابلة النص أيش؟ لا يعمل به مردود على صاحبه. هذه المشاركة لو هلك هالك هلكت امرأة عن زوج وام واخ من أم وعشرة أخوة أشقاء - [00:04:02](#)

نعم. الزوجة والنصف. نعم. أخ من أم وعشرة يا أخوة أشقاء يسقطون أقسم الآن أقسم ها أقسم أقسم المسألة من ستة للزوج نعم. نعم من الأم واحد. كم بقي؟ لمن؟ عندنا عشرة الآن - [00:04:26](#)

أشهد يا شيخ كل يوم يوم واحد طيب هكذا تقولون؟ نعم. وهذا صحيح ولا غير صحيح؟ صحيح. لأن الحقنا طالباته وبقي واحد ياخذوا الأشقاء. على قياس قول الذين يشركون يجب أن يظم الواحد إلى نصيب الأخ من الأم ونقسم الاثنين بين أحد عشر واحد. أو ليس كذلك - [00:05:03](#)

فان لم يقولوا بهذا فهم متناقضون. أن لم يقولوا بهذا فهم متناقضون لأنها لانا في هذه المسألة فضلنا الأخ من الأم على أيش؟ أن يخرج الأشقاء فضلناهم والغينا كونهم لو بجهتين وهذا أكبر دليل على أن ما خالف الحق فانه سيكون متناقض. ولو - [00:05:30](#)

كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافاً كثيراً. اظن أن شاء الله أدركنا المشاركة ناخذ اللي بعدها طيب يقول باب ميراث الجد والأخوة أولاً من المراد بالجد هنا؟ نقول المراد بالجد هنا من ليس بينهم - [00:06:00](#)

وبين الميت انثى من ليس بينه وبين الميت انثى وعلى هذا فاب الام يدخل في المعنى؟ ليش؟ لان بينه وبين الميت انثى ابو ام الاب. ابو ام الاب. لا يدخل. فكروا يا جماعة - [00:06:20](#)

ايش تولد؟ ايه انت. ابو ام الاب. ها اذا باب ميراث الجد ومنهم ابو ام الاب. من هو الجد الذي الذي يراجع هنا؟ قلت لك كل من ليس بينه وبين الميت انثى - [00:06:49](#)

فهذا ابو ام الاب. لان بينه وبين الميت انثى. افهمتم يا جماعة طيب ابو الاب ابو ابى ابى الاب يدخل؟ تمام. اذا فهمنا من الجد هنا كل من ليس بينه وبين الميت انثى وقوله والاخوة من المراد بهم - [00:07:14](#)

المراد بهم الاخوة الاشقاء او الاخوة باب. اذا يخرج من؟ الاخوة من الامة. الاخوة من الام ليس داخلين هنا فصار المرابي بالجد هنا كل جد ليس بينه وبين الميت انثى والمراد بالاخوة هنا - [00:07:44](#)

ما سوى الاخوة من الام اي المراد الاخوة الاشقاء والاخوة من من الاب لماذا قلنا ذلك؟ لان الجد الذي بينه وبين الميت انثى لا يرث هو من ذوي الارحام ولان الاخوة من الام لا يرثون مع الجد. الذي هو آآ الذي ليس بينه وبين الميت انثى. الاخوة من الام - [00:08:04](#)

مع الجميع. الذي بينه وبينه الذي ليس بينه وبين الميت انثى. انتبهوا للمنطوق والمفهوم. من الجد هنا من ليس بينه وبين ميت انثى. من الاخوة؟ الاشقاء بها. تمام؟ لماذا لان الجد الذي بينه وبين الميت انثى غير وارث. ما يدخل مع الاطلاق. ولان الاخوة من الام - [00:08:33](#)

بالجد الذي ليس بينه وبين الميت انزل. يسقطون ما لهم شيء بقي علينا الان لو هلك هالك عن جد واخشى هل هذا هو المراد بالترجمة؟ بالعنوان يعني. جد واخشى. نعم هذا المراد. جد - [00:09:03](#)

واخشى جد ليس بينه وبين انثى اخ شقيق ليس اخا من ام ولا نعم فاذا هلكها لك عن جد واخشى شيء. فكيف التوريث؟ اقول لكم قولاً مختصراً مفيداً مصيبة يسقط الاخ الشهير - [00:09:24](#)

يسقط الاخ الشقيق ولا ميراث للاخوة سواء كانوا اشقاء ام لاب ام لام مع وجود الجذب من الجد؟ الذي ليس بينه وبين الميت انثى. هذا هو القول الراجح الذي دل عليه القرآن. ودل عليه - [00:09:48](#)

اقوال كبار هذه الامة وهو ابو بكر رضي الله عنه الذي قال النبي عليه الصلاة والسلام في حقه اقتدوا باللذين من بعد ابى بكر وعمر. وقال انى اطيع ابا بكر وعمر يرشدك - [00:10:09](#)

فيرى ابو بكر رضي الله عنه وجماعة من العلماء السلف والخلف ان انه لا ميراث للاخوة مع الجث مطلقاً وهذا لا شك سهل. فاذا جاء الانسان يستفتي يقول هلك هالك عن جد واخشى فيه. ماذا نقول له على الصحيح - [00:10:27](#)

المال للجد خلاص انتهينا لا ميراث للاخوة مع الجد وهذا هو الذي دل عليه كتاب والسنة والدلالة عليه من من الكتاب والسنة ان الله تعالى سمى الجد ابا سمى الجد ابا - [00:10:50](#)

فقال وما جعل عليكم في الدين من حرج ملة ابيكم ابراهيم. ويخاطب من اخاطب الرسول وهذه الامة وهل هل ابراهيم هو ابوههم؟ الذي ولداهم؟ لا هو جد من بعيد وقال تعالى واتبعت ملة ابائى ابراهيم واسحاق ويعقوب - [00:11:14](#)

واتبعت ملة ابائى اقرأ نسيت الاية ابائى ابراهيم واسحاق ويعقوب نعم القائل هو يوسف هل ابراهيم ابوه الذي ولد به وبينه واحد يوسف ابن يعقوب يعقوب ابن اسحاق ابن ابراهيم بينه وبينه اثنان - [00:11:44](#)

واضح اما الدلالة او وجه الدلالة من جهة اخرى فان الله سبحانه وتعالى قسم الموارث ولم يذكر التفاصيل التي ذكرها من يورثون الاخوة مع الاب مع الجد خلوكم معنا لم يذكر الله في القرآن ولا رسوله في السنة تلك التفاصيل التي ذكرها من يورث الاخوة - [00:12:16](#)

مع الجد ولو كانت من شريعة الله لوجبت ان تكون موجودة في القرآن والسنة. لانها من دين الله. فلما لم يذكر منها ولا قسمة واحدة علم انها ليست بصواب يقول الله تبارك وتعالى ونزلنا عليك الكتاب تبينا لكل شيء. ويقول تعالى كتاب احكمت آياته ثم - [00:12:50](#)

فصلت من لجن الحكيم الخبير ويقول تعالى تنزيل من الرحمن الرحيم كتاب فصلت آياته لقوم يعلمون. وهذه التفاصيل التي

ستسمعونها ان شاء الله لم تكن لا في القرآن ولا في السنة فدل ذلك على انها ليست حقا اذ ما من حق الا جاء به الكتاب والسنة -

00:13:16

ومن اراد مزيد بحث في ذلك فليرجع الى كتاب اعلام الموقعين الذي الفه ابن تيمية رحمه الله والذي لم يؤلف في بابيه مثله في منام.

ايش قلنا؟ لا لتلميذ ابن سلمية لابن القيم رحمه الله والذي - 00:13:40

لم يؤلف مثله في بابيه. فهو كتاب عظيم. ذكر هذه المسألة وغيرها من المسائل وكما تعلمون ان ابن القيم رحمه الله له نفس طويل في

المسائل التي يريد ان يبحث فيها - 00:14:00

- 00:14:14